

جامعة بغداد
رئاسة جامعة بغداد
كلية الإعلام

فاعلية الإخراج الصحفي في بناء لغة ابصارية دالة لرأس الصفحة الأولى (الصحف الثقافية الموجهة)

بحث تقدمه الباحثان
وهو جزء من متطلبات الترقيات العلمية

مدرس مساعد
هدى فاضل عباس
كلية الإعلام
قسم الصحافة

مدرس مساعد
لمى اسعد عبد الرزاق
رئاسة جامعة بغداد
قسم النشاط الفني والثقافي

المستخلص

الاجراج الصحفي يعتمد بصورة اساسية على الفكر التصميمي .. وعلى عقلية المخرج والمحرر المبتكرة الذي يمتاز بفعاليته العالية لتعكس على تحقيق الاتصال من خلال خلق لغة ابصارية مستمرة بين الصحيفة (رأس الصفحة) والمجتمع كوسيلة اتصالية .

وتمثل الصحيفة نوع من الاتصال الموجه الى الآخرين ، أذ يهدف الاجراج الصحفي التعبير او التبليغ عن أفكار ومشاعر ومقاصد ، واسم الصحيفة هو محاولة للفهام والدلالة او البيان على معنى معين يقدم سياسة الصحيفة ويثبت هويتها الدلالية (الاشهارية) ، أذ ان الصحيفة تأخذ قيمها الوظيفية من اسلوب توظيف عناصرها التيبوغرافية لتشكيل ملامح مميزة لهذه الجريدة عن بقية الجرائد الاخرى أولاً ، ووجود الانسان ومستواه الادراكي والثقافي الذي يعطي صورته المعرفية في ادراك ماهية اللافتة البصرية ثانياً .

لذلك أحتل الاجراج الصحفي للصفحة الاولى هذه الاهمية ، فكل صحيفة مظهرها الخاص الذي يعبر عن شخصيتها التي استقرت عليها لارتباطها بشكل وثيق بسياسة الجريدة ، وطبيعة مضمونها ، فلا بد ان يتفق اجراج وتصميم رأس الصفحة (head) مع طابعها العام لتحقيق الالتصاق والوحدة بين موضوعات الجريدة ، وأن نجاح الأخراج وبناء اللافتة الاشهارية لا بد ان يمتاز بطابعه البسيطة والمباشرة والابتعاد عن المبالغة في التصميم وخصوصاً رأس الصفحة الاولى لأنها تمثل المرتكزات الاساسية لبناء هيكلية الصحيفة ، وهذا يتم من خلال اختيار الفاظ موجزة ونافذة تمتاز بأثارها الخفية ، وقد تفقد الصحيفة هويتها وتصبح مجردة خالية من حدود ملامحها التي تعتمد نمط بنائيتها الشكلية وما تنتجه من دلالات متوافقة مع بناء هيكلية الصحيفة ككل . ونظراً لاهمية هذه العناصر الشكلية والدلالية التي تحقق البناء الابصاري للصحيفة جاءت مشكلة البحث التي تحددت ببعض التساؤلات الا وهو العجز عن تنظيم منظومة دلالية متكاملة ذات بنية ابصارية متوافقة في بنائها الشكلي والمضامين الكامنة فيها ، أما هدف البحث فقد أقتصر على الكشف عن فاعلية الاجراج الصحفي لتحقيق بناء شكلي متوافق دلالياً مع المضامين الفكرية والموجهة للصحف الثقافية ، أذ يستوجب علينا توضيح الازدواجية والخلط ما بين التوجه الفكري والنظري للاخراج الصحفي وفق الاسس العلمية والفنية في تحقيق الجاذبية الجمالية الداعمة لعملية الاتصال .

تضمن البحث ثلاث فصول ، الفصل الاول تحدد في منهجية البحث ، اما الفصل الثاني (الاطار النظري) تناول بناء رأس الصفحة والجذب الابصاري وأخيراً الفصل الثالث أقتصر على النتائج والاستنتاجات والتوصيات التي اسفر عنها البحث .

أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث :-

أن توسيع أبعاد التشكيلة الايقونية لشعار المؤسسة الداعمة ذاتها ، لتحقيق المستوى الادائي المطلوب في عملية الاتصال الناتجة من وضوح تفاصيلها وتطابق رموزها وتوافقها التعديلي مع العناصر التيبوغرافية الأخرى ، يؤكد يُسر استلامها والتعرف على مرجعية الصحيفة .

الفصل الاول منهجية البحث

فاعلية الاخراج الصحفي في بناء لغة ابصارية دالة لرأس الصفحة الأولى

مشكلة البحث:

ان فكرة بناء رأس الصفحة الاشهارية في الصحف الثقافية الموجهة، لابد ان تعتمد نمط بنائها الشكلي وماتنتجه من دلالات متوافقة مع بناء الصحيفة وسياساتها الفكرية المتبعة، اذ لايمكن ابتعادها عن الفكرة اساس العملية الاتصالية للأعلام الاشهاري.

ذلك ان الدلالات المنبثقة من بنائها الشكلي تعد مرجعا مباشرا في تاسيس بناء اتصالي متكامل في تحديد مواقع عناصرها التيبوغرافية بحسب اهميتها وعلاقاتها الشكلية والدلالية ضمن الحيز الفضائي للصفحة الاولى، اذ ان فكرة الاخراج الصحفي لأي صحيفة من شأنها تاسيس بناء اتصالي يحدد عملية تنظيم مواقع الوحدات التيبوغرافية وتوليف التناغم لمضامينها الناتجة، في بنية اتصالية تحقق هوية تعريفية واشهارية لها القدرة على الجذب الابصاري الى جانب التوافق الادراكي الفكري).

لذا فقد ركز البحث في تحديد واعداد الحقل المرئي ليكون قابلا لأستيعاب عدد من العناصر التيبوغرافية المؤسسة للصفحة الاولى، بما تحمله من محفزات دلالية ونواتج علاقات ربطها ببعض، لأحداث الاثر الفعال لتبادلية العلاقة الفكرية (الادراكية) بين الصحف والمتلقي.

وبعد الاطلاع على مجمل الصحف الثقافية الموجهة الصادرة عن جامعات القطر، اتضح وجود بعض التأثيرات السلبية في بناء رأس الصفحة أو الهوية الاشهارية لعدد منها، نوجزها بما يلي:

- ١ - افتقار امكانية التحكم لتوزيع العناصر التيبوغرافية مكانيا، قصد الموازنة الابصارية، الامر الذي يتطلب اعادة بنائها.
- ٢ - العجز عن تحقيق منظومة دلالية متكاملة ذات بنية ابصارية متوافقة في بنائها الشكلي والمضامين الكامنة فيها.

الهدف :

الكشف عن فاعلية الاخراج الصحفي لتحقيق بناء شكلي متوافق دلاليا مع المضامين الفكرية الموجهة للصحف الثقافية.

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث عن الحاجة الماسة لأطلاع المتخصصين والباحثين في مجال الاخراج الصحفي من طلبة كلية الفنون الجميلة والأعلام، للتوجه بناء الهوية الاشهارية في الصحف بأعتماد الاسس العلمية والفنية المعتمدة عالمياً، ذلك ان معظم الصحف الحالية تقوم على اساس الحاجة الفكرية لدعم الوعي للطلبة ضمن الامكانيات المتوفرة بجهود فردية.

اذ نجد النقص الحاد لتواجد التقنيين المختصين للجانب الفني والعلمي، لأزدواجية توجيه الاخراج الصحفي ما بين التوجيه الفكرية والتطبيقي في كلية الاعلام والتوجيه وفق الاسس العلمية والفنية لكلية الفنون في تحقيق الجاذبية الجمالية الداعمة لعملية الاتصال، اذ يستوجب علينا توفير العلاقة التفاعلية للعلاقات الشكلية والفكرية الدلالية لتأكيد الهوية والمرجعية في بناء رأس الصفحة في الصحف.

الحدود البحثية:

يتحدد البحث في المجالات الآتية:

- ١- الحدود الموضوعية: انطلاقاً من موضوع البحث الحالي الذي ركز على الجانب تفعيل بناء اللغة الابصارية في رأس الصفحة الاولى في الصحف
- ٢- الحدود الزمانية: ٢٠٠٧- ٢٠٠٨ ليتناسب مع الفترة محددة للبحث.
- ٣- الحدود المكانية: الصحف الثقافية الموجهة ضمن جامعات القطر العراقي.

منهجية البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعاد الانسب والاكثر ملائمة لاهداف البحث وكونه منهجاً يهدف اساساً الى معرفة بعض الحقائق الأساسية

اختيار العينة:

اعتمد البحث الطريقة العشوائية القصدية ليتناسب مع مجريات البحث الحالي.

الفصل الثاني

" الاطار النظري "

بناء رأس الصفحة

يرتكز مفهوم بناء رأس الصفحة و (العنوان الرئيس) في الصحف وفق مبدأ توجيه بناء العناصر والاشكال والتراكبات الشكلية والدلالية لتجسيد هوية تحمل خصوصية التوجه الفكري لأي من الصحف، اذ تحمل دورا جوهري في تحديد مدركاتنا واحاسيسنا نحو هذه الصحيفة او تلك.

لذا يمكن ان يعد الاخراج الصحفي اللغة البصرية المعبرة عن المجتمع او الشعوب، لذلك عندما نباشر بناء هيكل الصفحة الرئيسية (الاولى) لابد لنا ان نعبر عن هويتها وخصوصيتها في التوجيه الثقافي والفكري، اذ يرتبط اخراج رأس الصفحة للصحف في فلك الخطاب الثقافي الحديث الذي يسهم في تشكيل هوية الصحيفة، بما نملكه من ادوات فكرية وشكلية، تمكننا من تحقيق التميز والرسوخ في ذاكرة القارئ لتلك الصحف.

والمخرج الصحفي لايسعى لأن يقدم رمزا اتصاليا فحسب، بل يتوخى تقديم اكثر من الوظيفة الرمزية خلال بناء رأس الصفحة الاولى الاشهارية، اذ يعتمد قدرته الابتكارية لتوجيه معالجاته التقنية الاظهارية سواء التصميم اليدوي او الالي (الحاسوب) ، لتضفي ابعاد تعبيرية عن مجمل التوجيهات الفكرية الثقافية خلال صفحات الصحيفة، وبما تؤشره السياسات الخاصة لهذه الصحيفة او تلك.¹

فهو يعمد الى تأسيس بيئة سايكولوجية معتمدة الافكار الموجهة خلال الصحف الثقافية، يستند وفقا لها توجيه بناء عناصره الرمزية المكونة لرأس الصفحة بما يحقق الرسوخ وسرعة التعرف عليها لدى المتلقي، الناتج عن اظهار تكوين مرئي متوافق مع المحيط المنتخب لهذه الصحف الا وهو المتلقي.

من هنا نجد ان المصمم قد منح توجيهها لتكوين الهوية الاشهارية مبتدعا نواتج المؤثرات الاساسية في تجسيد الفكرة الثقافية الموجهة خلال صحيفته، بدراسته لكافة المعطيات والمقومات الحضارية والاحداث الانية وامكانية توصله مع المستحدثات التقنية في العالم من حوله.

اذ ان بناء الخصوصية للهوية الاشهارية لأحدى الصحف لا تكون حالة مفتعلة او ترفا فكريا او شعارا اجتماعيا او سياسيا، بل هي حقائق موضوعية يبرزها التوجيه البنائي بما يشكل بحثا مستمرا لموازنة تميزها (رأس الصفحة الاولى) زمانيا ومكانيا عن غيرها، وذلك من خلال مواكبة المصمم

¹ راضي حكيم: فلسفة الفن عند سوزان لانجر- دار الشؤون الثقافية- ط ١ -العراق - بغداد - ١٩٨٦ - ص ١٢.

للتطورات الحضارية والتاريخية والاحداث الانية المؤثرة على عوامل الاتصال الحضاري والذي يحدث بين فئات متنوعة من توجهاتها الفكرية والثقافية والاجتماعية.¹

من هنا يمكن القول، لا يمكن تجسيد فكرة الاتصال من بناء رأس الصفحة بوصفها تمتلك تأكيداً شكلياً راسخ، إلا بامتلاك القدرة في حرية التعبير عن خصوصية توفير الانموذج المتكامل لتوحيد فاعلية مجمل التعبيرات الشكلية والمضامين المتوخاة خلالها، لأبرز معطيات التوافق بين الشكل الظاهر للصفحة الاولى والمضامين الفكرية لمجمل التوجهات الفكرية للصحيفة ككل، إذ ان بناء رأس الصفحة الاولى بوصفه عملية اتصال ابصارية ادراكية يتداخل خلالها التفسير والتحليل على ان لا يحدث اغتراب العناصر الموظفة عن المحيط البيئي والحضاري والمجتمع الموجهه نحو، يعتمد خلاله التوجيه الفكري للتواصل نحو الصحيفة.

إذ يشتمل بناء رأس الصفحة توجيه البناء الاتصالي والتعبير والاعتناء بصياغة الافكار شكلياً لترابط العناصر الشكلية والرمزية بحسب مستوى ادائها الوظيفي في الصحف.²

وهنا نجد ان عملية التكيف البنائي للوحدات التيبوغرافية ل (رأس الصفحة الاولى) في الصحف تعتمد البساطة اساساً والتركيز لتوفير التحفيز الابصاري نحوها دون حالة التشويش الادراكي، بما يضمن وضوح التوجهات الفكرية لسياسة الصحيفة المستقى عن مضمون اللافته، الى جانب الموازنات الفاعلية للمضامين الفكرية لتنوع الوحدات الرمزية خلالها، ليؤسس تناغماً تعبيرياً جاذباً، ناتج عن الانسجام والوحدة الموضوعية لمجمل العناصر المكونة للصفحة الاولى.³

وهنا نجد ان المضامين الكامنة والموجهة في رأس الصفحة الاولى ومجمل عناصر الصفحة الاولى لا بد وان ترتبط بالبنية الكلية، " ذلك ان المعنى الدلالي لأي شكل لا يظهر الا من خلال تضافر علاقاته مع الوحدات (التيبوغرافية) الاخرى، ضمن النسق الذي يوجد فيه، اي ضمن بنيته الكلية"، لذا تعمل البنية على تأشير طبيعة الخواص الشكلية والفكرية لتوجيه نظام من العلاقات او تقديم نمط بيئي تصميمي محدد من خلال توجيه الفكرة الاساس للصحيفة.⁴

حيث لا يؤدي رأس الصفحة الاولى بوصفه عنصراً دلالياً، اذا ما اقتصر دوره الوظيفي ليكون مفتاحاً متروكاً في الصفحة نفتح به مدخلاً حين تعوزنا الخبرة الذوقية الكاملة، فرأس الصفحة الاولى في بحثنا تعد مدخلاً يحمل مضامين كامنة الى عالم الشكل الدال °، ولا تكون مفيدة مالم تكون مندمجة ومستوعبة خلال مجمل العلاقات الدلالية التعبيرية للوحدات والعناصر العلامية المنتظمة ضمن فضاء للصفحة الاولى.

¹ النوري، قيس: ما الانثربولوجيا - الموسوعة الصغيرة - ١٧٥ - دار الشؤون الثقافية - العراق - بغداد - ١٩٨٦ - ص ٨٨.

² طلعت همام عثمان: مائة سؤال في الاخراج الصحفي - دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان - ١٩٨٤ - ص ٥٧.

³ عبد الحافظ سلامة: تصميم الوسائل التعليمية - دار اليازوري العلمية - عمان - ط ١ - ٢٠٠١ - ص ١٢٨.

⁴ Martin, Heidegger: the crigin of the work of art - harper&row publisher - usa - new york - 1977 - p121.

⁵ بل، كلايف: الفن - ت: دعادل مصطفى - النهضة العربية للطباعة - لبنان - بيروت - ٢٠٠١ - ص ٢٣ - ٢٤.

اذ نجد خلال العينات (١- ٣-٤-٥- ٦-٧- ٨- ٩-١٠) ان اسم الصحيفة هنا قد اكتسب قيمة جذب عالية دعم الحالة الوظيفية في عملية الاستقطاب الابصاري، الا انه افتقد تأكيد علاقة ربطه الدلالية والتعريفية لدعم المضامين سواء الكامنة او الظاهرة في مجمل الحيز الفضائي لتقديم الهوية والمرجعية للصحيفة، اذ اظهر عمومية في تحديد اسم الجامعة او المؤسسة الداعمة لهذه الصحف اذ كان من المفترض دعم هذه الوحدة بصورة اكثر وضوحاً لأحداث التوافق في التمثيل الدلالي.

محددات بناء اللافتة الاشهارية

إن تحقيق أهداف رأس الصفحة الاولى في الصحف تعتمد بناء الصلة بين الصحيفة والمتلقي لتأكيد عوامل التحفيز الابصاري والادراكي، ولا بد من الاستناد على القواعد العلمية لأخذ القرارات في مجال بناء رأس الصفحة الاولى شكلاً ومضموناً وتورد الباحثان أهم هذه المحددات :-

١ - الفكرة

ان توجيه تجسيد الفكرة وإمكانية امتدادها نحو الواقع كونها ذات طبيعة أستدعائية تمتد نحو الخزين المعرفي لمدرجات القراء ومدى استجابتهم لها، أي إمكانية بناء اللافتة للصفحة الاولى تحمل تميزاً وخصوصية، باستحداث واقع دلالي مرتبط بتطابق المحفزات الابصارية والصور الذهنية المدركة عنها ، فالتواصل الموجه ذو مستوى عالي من الفاعلية لا بد أن يحمل وضوحاً لتوافق أدائية عناصره الدالة، تمنحه القدرة على التحفيز والشد اللازم للتأثير على قراء جدد.

أي أنها عملية الإعداد لوضع الهياكل الوظيفية والجمالية الكامنة في وحدتها المرئية بوصفها أساس للجانب الإعلامي والتعريف في الصحف.^١

٢ - نقطة الارتكاز (النقطة المحورية) :

وهي النقطة التي تكون بمثابة المفتاح للتصميم او الاخراج الصحفي ، اذ انها تمثل النقطة الاولى التي يسقط عليها نظر القاريء، الا وهي اسم الصحيفة (الترويسة) التي يشترط ان تكون النقطة الأكثر جذبا منذ الوهلة الاولى.^٢

٣ - الشكل الدال Significant form

^١hollis, richard;- Graphic Design – thames& hudson World of Art- 2nd-ed –London-2001-P18.

^٢ العربي، رمزي : التصميم الكرافيكي -منشورات دار اليوسف - لبنان - بيروت ط-١ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ص ٥١.

وهو عملية تشكيل بنائي خاص، مستنبط من تفاعل رمزية الخطوط والإشكال والألوان يعبر عن المضامين الموجهة لسياسة الصحيفة، بما تحمله هذه التشكيلة من قدرة تعبيرية على نحو يثير انفعالا جماليا وموضوعيا " كما نرى " فيها ،على سبيل المثال :-

الرقعة ، الأناقة، التحدي، المأساة، الجلال، الهيبة وغيرها توجد خلال رأس الصفحة الاولى على مستوى الكمون، وتتبع من العلاقات الديناميكية للعناصر البانية لها.¹

وهو هنا لا يعتمد على تحديد أو تمييز جزء واحد في المجال المرئي، وإنما بما تثيره خصائص هذا الجزء من أثارة مباشرة وفاعلية ربطه مع الاجزاء الاخرى لأدراك وحدتها المرئية المنظمه للانتقال والربط بين الاجزاء، للتتابع والراحه البصريه الميسرة في تسلسل التلقي لهذه النواتج الشكلية ورسوخها في الذاكره لربطها بأحدى الصحف.

وبذا تكون العوامل السيكولوجية المحققة للانفعالات العامة نابعة من تضافر علاقات رموز العناصر البانية لرأس الصفحة الاولى " الشكل، اللون، الاتجاه، الملامس المرئية، الحجم، الموقع " وطبيعة الانفعال (السايكولوجي) للمتلقي تعتمد على طبيعة المعنى الناتج عنها.

من هنا نجد ان طبيعة الرسالة الاتصالية في رأس الصفحة الاولى تعتمد " نظاماً موحداً لقواعد اتصالية متفق عليها " قابلة للفهم المشترك من قبل الباعث والمستلم في آن واحد ، وتتكون هذه الأنظمة من رموز وعلامات، ما هي الإنتاج حضارة ومجتمع معين وتحمل قدراً من الخصوصية الثقافية، على الرغم من احتمال وجود جوانب مشتركة مع الصحف الأخرى بما تلزمها القواعد العالمية لبناء رأس الصفحة الاولى في الصحف.²

٣ - الاصاله:

ان المبدأ الرئيس من تصميم رأس الصفحة الاولى في الصحف هو محاولة تمييز الصحف عن بعضها البعض التي تمتلك ذات التوجيه سواء ثقافي ، اجتماعي ، سياسي ، مما يعني ان رأس الصفحة الاولى في بنائها التصميمي لا بد ان يكون فريدا ومميزا، ومن جانب اخر لا بد وان تحمل في صفاتها ووحداتها البنائية اختلافا كليا عن باقي الصحف الاخرى ليسهل التعرف عليه والرسوخ في ذاكرة القاريء لتمييز هذه الصحيفة عن تلك، على ان يتغير اسم الصحيفة ومحتوها خلال فترات زمنية متقاربة.³ (العينة ٢-٩) اذ نجد ان الفترة الزمنية هنا تكاد تكون بضعة اشهر مما يحدث اربكا لدى القاريء في ادراك هويتها ومرجعيتها على الرغم انها تابعة للجامعة ذاتها، اذ لا بد من ايجاد تسبب من اتخاذ اجراءت الاستفتاء العامة لغرض تغير عناوين الصحف وهو ما يتبع في مجمل الدول العربية والعالمية⁴.

¹ بل، كلايف:- الفن- "مصدر سابق" ص ١٠-١١.

² Martin, Heidegger:- Question Concerning Technology –William Lovett Harper & Row Publishers- USA-P73.

³ العربي، رمزي : التصميم الكرافيكي - (مصدر سابق) - ص ٨٧.

٥- التبسيط Simplification

ويعد التبسيط قاعدة أساسية لبناء رأس الصفحة الأولى الدالة للصحف، إذ يسعى المخرج تسليط الأضواء نحوها، من خلال تصفية المحيط والتخلص من التفاصيل الكثيرة المؤدية إلى إضفاء تأويلات تتعارض مع المضامين الموجهه لبناء الرسالة الاتصالية فيها. إذ لا بد للعناصر التيبوغرافية أن تحمل دلالة مباشرة لتحقيق نقطة جذب مركزية أو مفتاح دلالي محدد، يحقق التوافق الهارموني بين الأجزاء البانية للصفحة يؤدي للاستقطاب الابصاري نحوها بما يتوافق مع أهداف الرسالة الإعلامية الموجهه.^١

٦- الانتباه والحركة

أن عملية التلقي والربط أو إقامة الصلة التي ندعوها بالحسية البنائية هي التي تمكننا من الاستجابة، إذ بعد الاستيقاف للجذب الابصاري، لا بد من توجيه الانتباه وتحويله نحو المفاتيح الأخرى في رأس الصفحة الأولى، أن هذه المفاتيح Clues تحدث الحركة لتبادل العلاقة بين عملية الاستقطاب الابصاري وعملية توجيهها، في تعاقب العناصر للإمام بالوحدة الموضوعية لمجمل بنية رأس الصفحة الأولى، وإمكانية تحولها نحو العناصر التيبوغرافية الأخرى.^٢

٧- الجذب الابصاري Visual Stimulus

يسعى المخرج الصحفي إلى استمالة أهواء القراء والتعرف على متطلباتهم الفكرية والحسية واستحداث ما يمكن أن يؤدي لإشباع هذه المتطلبات واستثارتها بأحداث التميز والتجدد بإضفاء مواقع محفزة يرتبط جزء منها برمز أو دلالة واقعية يألفها القارئ، يسعى المخرج الصحفي إلى تأكيد بناء خصائصها الشكلية والرمزية لإضفاء وحدة دلالية تحمل تنوعاً مرئياً جاذباً. (كما مبين في العينة رقم ٦).



ولابد ان نوضح هنا ان التكتيف الشكلي يؤدي الى تشويش المدركات الحسية (العين) ونتوج الفوضى الادراكية لتتابع القراءة الموضوعية، إلى جانب تراجع مرجعية تحديد هوية الصحيفة، إذ نلاحظ هنا تعدد مواقع الازاحات الابصارية يمين ويسار الوحدة التعريفية الرئيسية (اسم الصحيفة)، الذي اتخذ

^١ مشيللي، جوزيف: التكوين في الصورة السينمائية- ت: هاشم النحاس- الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٨٣- ص ١٣٩.

^٢ Libby, William Charles: Color & Structural Seneca -Prentice Hill -Inc _New Jarsy _USA-1974-P104.

هيئة تشكيل ايقوني يمكن اعتباره شعارا ولكنه ابتعد عن فعاليته الوظيفية في امكانية استلامه بوصفه عنوان وهوية تعريفية للصحيفة، او شعار للمؤسسة الداعمة، فقد اتخذ شعار الجامعة موضعا الى اعلى هذه التشكيلة الايقونية ، الذي على الرغم من تصغير ابعاده الا انه احدث منافسة اخرى مع اسم الصحيفة (الترويصة) الذي من المفترض تاكيد المضمون النصي له ، الا انه افتقد الى الوضوحية والمقروئية بدوره.

٨ - الاختزال reduction

وتستند حالة الاختزال في بناء رأس الصفحة الاولى الاشهارية على انتخاب الاشكال الاساسية التي تتحمل عبء عملية التواصل وال جذب الابصاري، وعملية بناء الاشكال يخضع هنا الى مبدأ الفكر التحليلي لتأسيس نظام اتصالي في التحفيز والاستقطاب نحو وحداته الدلالية يدعم رسوخها وسرعة الاستدلال عليها، الامر الذي يؤكد على توظيف عناصر دلالية واضحة ومباشرة في معناها الرمزي، تشكل مرتكزا في اسناد القوة الادائية لرأس الصفحة الاولى.

فالمصمم هنا يمتلك الحرية والقدرة على ابتكار صيغ متعددة ومتنوعة في اظهار الهوية التعريفية لصحيفته، ويستند التاكيد للتوافق التعبيري الدال، ضمن المذهب الاختزالي للتحكم في انشاء علاقاته الفكرية اذ انه يُخضع رأس الصفحة الاولى لعملية التحليل الجزئية للتكوين العام، من ثم يعتمد الى استحداث بناء تركيبية وعلاقات ربط جديدة تقدم رؤى وابعاد فكرية محفزة للمدركات الحسية والفكرية لدى القاريء، بتكليف بناء عناصره بعملية الاختزال الجزئية، والتي تشمل التلاعب بمجمل الخصائص البانية لها او البعض منها (الشكل، اللون، الملمس، الابعاد، القيمة الضوئية، الاتجاه) واعادة علاقة ربطها دعما للبناء الكلي، يسفر عنه تحول لتكوين نظام بنائي جديد يمنحه قوة اكثر على التواصل مع القاريء.¹

وهذا يفترض في اخراج رأس الصفحة الاولى بأستخدام اقصى حالات الاختزال لتوفير الحد الضروري من المعلومات دعما لفكرة الاتصال للصحف الاعلامية وتحقيق التشبع الادراكي والرسوخ لها في اقصر وقت ممكن.

٧ - الموقع Position

يعد تحديد موقع رأس الصفحة الاولى من المتطلبات الأساسية في تنظيم مجمل المواقع خلال الصفحة (بما تشكله من تكوين مركز جذب خاص بها ، تؤسس نظاماً مركزياً واسع مهيمن على مركز

¹ السعيد، لمى اسعد عبد الرزاق : التنظيمات الشكلية في تصاميم البطاقات الاعلانية لمنتجات وزارة الصناعة والمعادن - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد - ٢٠٠٣.

القوى للوحدات التيبوغرافية الأخرى ، يجذب القوي فيها الضعيف وكلما أبتعدت عن الخط المحوري الافقي نحو الاعلى كانت أكثر استقلالية وقوة^١

حيث أجمعت معظم الدراسات التخصصية أن ابسط القواعد لتحديد الموقع وسط راس الصفحة (الترويسه) في معظم الأحوال ، أحدث تحديدا " نسبيا" لتباين ابعادها من صفحة لأخرى على أن لا تتجاوز ١٨ سم اتساعا" وأدنى اتساع ٨ سم.^٢

٨ - التناسب :

ويتضمن التناسب بين اسم الصحيفة واتجاهها الفكري ، إذ لا ينبغي أن تحمل رأس الصفحة الاولى عنوان مخالفا" لمضمونها أو توجهها الفكري ، خاصة الصحف المتخصصة الرياضية، الاقتصادية، المهنية ... وغيرها^٣. (العينات ١ - ٣ - ٦)

وقد حدد"تشيغولد"^٤ عدد من المبادئ لبناء (رأس الصفحة الاولى) نوردتها بما يلي:-

١ - تشكيل الحروف من خلال المتطلبات الوظيفية في عملية التوجيه الفكري إلى جانب الإلمام بالنواتج للطباعة التقنية لأي من التشكيلات الحرفية، على اعتبار أن اسم الصحيفة تركيب لفظي أولاً وبناء تيبوغرافي ثانياً، فهي تضم عدداً من الحروف ترسم بطريقة خاصة بها، تدعم علاقة تميز الصحيفة.^٥ حيث كانت معظم الصحف سابقا تتخذ لرأس الصفحة الاولى ذات الحروف الطباعية للنصوص الكتابية الاخرى وبأوسع اكير نوعا ما، بما يتوفر لدى المطبعة دون الأخذ بنظر الاعتبار التنوع الشكلي و البناء الدلالي اللازم لها وفق التوجه الفكري للصحيفة. اذ ان من شروط الاخراج الفني التقني في توظيف انواع الخطوط (الفوننتات) كثيرة في تصميم واحد، واقتصارها على ثلاثة او اربعة انواع وهذا لايعني اننا لايمكن توظيف انواع اكثر ولكن لايد من تسبب مقنع لهذه الحالة، على سبيل المثال لايستطيع المخرج الصحفي توظيف اكثر من نوع خط لكل عنوان رئيس (headline) لأن ذلك يؤدي الى تشويش القاريء ويعطي الاحساس بالبعثرة.^٦ (انظر العينة رقم (٥).

الا اننا نلاحظ في العينة رقم (٤) ان تعدد هيئات الحروف وتنوع خصائصها الشكلي، يؤدي الى ذات النتيجة الامر الذي يعيق امكانية ادراك التوجيه الدلالي والفكري في الصحف.

^١ Arnheim, Rudolf: The Dynamics of Architectural Form-University California Press-1974-P46.

^٢ الوحيشي ، كمال عبد الباسط :- اسس الاخراج الصحفي - مصدر سابق ص ٣٥٤ .

^٣ المصدر نفسه- ص ٣٥٦ .

^٤ Richard, Hollis: Graphic Design –Thames &Hudson Word of Art –London-2001-P55.

^٥ الوحيشي ، كمال عبدالباسط : مصدر سابق-ص ٣٥٤-٣٥٥ .

^٦ العربي، رمزي : التصميم الكرافيكي - مصدر سابق - ص ١١٣ .

اذ نجد ان اسم الصحيفة وظف خلاله الحروف الحديثة ، والذي يحدث عمومية في امكانية تحديد هويتها المرجعية ، في حين (شعار الجامعة) اظهر تشاكلا ايقونيا لعدد من الرموز ونمط خط كوفي مظفور لشعار الجامعة، تعاشقت خلاله الهيئات الرمزية والتشكيل الحرفي المزخرف افقدها وضوحها ومقروئيتها، وتعارض توجيه دلالتها افقدها دعم الهوية المرجعية ، اذ نجد هنا تعدد وتباين انماط الخطوط (الفوننتات) وتباين احجام (ابطاها) سمك الحرف شمل مجمل العناصر التيبوغرافية لرأس الصفحة الاولى.

- ٢- أن الهدف من اعتماد التنوع في بناء رأس الصفحة الاولى عن العناصر التيبوغرافية الأخرى لأحداث التواصل (الجاذبية الابصارية والرسوخ الادراكي)، إذ لابد أن تظهر بأسهل وأكثر الأشكال فاعلية باعتماد الرمز الثابت المطابق لتوجهها الفكري في الاستقطاب.
- ٣- حتى تؤدي رأس الصفحة الاولى غاياتها المنشودة ، فأن جوهرها يحتاج تنظيم داخلي (ترتيب محتوى) وتنظيم خارجي (انتخاب التقنيات الطباعية المناسبة لها) .

الوحدات العلامية في رأس الصفحة الاولى typographic units اسم الصحيفة (اللافتة)

- ١- هي تركيب لفظي يوضح الاتجاهات العامة والخاصة للصحيفة ، جريدة أو مجلة وهو من اهم الوحدات الطباعية التي تميز شخصية الصحيفة* التي تعد عنصراً تيبوغرافياً اساسي في بناء الصفحات وتحديد هيكلها العام وتحرص الصحف على اختيار اسماء صحفها ضمن حدود طابعها التيبوغرافي ومذهبها الاخراجي، وهو اول العناصر التيبوغرافية التي تجذب اهتمام القاريء، اذ يمثل نصف العناصر التيبوغرافية المقروءة على الصفحة الاولى تقريبا، لذا يسعى المخرج الى ابرازه بطرق متعددة^٢.

وهو من وجهة نظر الاخراج الصحفي " عنصر تيبوغرافي اساسي في بناء الصفحة وتحديد هيكلها العام فهو يساهم في تجميل الصفحة، ويعد المفتاح الرئيس لتأكيد هوية ومرجعية الصحيفة.^١

* د. عادل خليل : محاضرة مادة الاخراج الصحفي القيت على طلبة المرحلة الرابعة _ كلية الاعلام قسم الصحافة للعام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ .

^١ FRANK.RUCKER&BERTSTAL: TENTED NEWS PAPER- PROMTION LAWA STATE UNIVER SITY

ولابد ان تكون هناك مهارة وحرص على الكتابة بلغة بسيطة ذات كلمات ومعان مألوفة ومتداولة بشكل عام، حتى تصل اكبر نسبة من الجمهور القاريء بمختلف المستويات الثقافية.^٢ الواقع ان اسم الصحيفة لا يخرج عن كونه ان صح التعبير مسألة اجتماعية فانه يحقق هوية الصحيفة حتى يسهل الرجوع اليها أو ادراكها وبذلك يكون في وسع القاريء التعرف عليها من النظرة الاولى في اكشاك البيع.^٣ وعلى الرغم من ان عينات البحث الحالي تحمل توجهها الى مستوى ثقافي معين الا اننا نجد عدد من هذه الصحف اظهر ارباكا في انتخاب اسماء صحفها كما في العينة رقم (٣) ، حيث نلاحظ ان اسم الصحيفة الرئيس لم يحدد اتجاهيته ومرجعياته بوصفه عنوان اشهاري وتعريفي لهذه الجامعة او تلك، فقد اوجد نوع من العمومية تجعل القاريء يبحث ويتقصى عن هوية هذه الصحيفة وما هو انتماؤها ؟

الحروف والكلمات

ان عملية تشكيل وبناء النصوص الكتابية في رأس الصفحة من اسم الصحيفة والهيئات الى جانب النصوص الثانوية الأخرى يتوخى المصمم اعتماد الخطوات التالية دعما لمستوى الاداء الوظيفي لأي منها:^٤

أ- يضيف المصمم دعما لتسهيل مقروئية نصوصه الكتابية من خلال استخدام حروف بسيطة متحاشيا الحروف المعقدة والزخرفية، (العينات ١، ٢، ٤، ٥، ٨، ٩) التي غالبا ما تحدث ابتعادا عن طبيعة الوظيفية في حالة الزيغ الابصاري والارتداد نحوها دون حالة التتابع للمسح الابصاري الاولي، الا وهو تشويش المدركات عن طبيعة التوجه لعملية الاتصال المباشرة والرسوخ لاحقا.



حيث يمثل هذا النموذج الى جانب غياب هويته الاشهارية انه اتخذ تشكيلا ايقونيا من المفترض ان يحدد تطابقا دلاليا لأنتماء هذه الصحيفة والتي نلاحظ ان المخرج الصحفي اعتمد تعددا لانماط حروف وابناط

¹ الوحيشي، كمال عبد الباسط : مصدر سابق- ص ٣٧٢.

² الجبوري ، عبد الكريم راضي : العلاقات العامة فن وابداع - دار التيسير -البحار - لبنان - بيروت - ٢٠٠٢ - ط١ - ص ١٧٥.

Lasky, Julie & Lippy, tod - Print Case Books - 10 The Best in Cover & Posters - Rc - Publications , Inc - United States - 1st - ed - 1994- p16.

⁴ السعيدى، هدى فاضل:الاسس الفنية والوظيفية لعلامات الدلالة المطبوعة في العراق-(رسالة ماجستير غير منشورة) - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد - ٢٠٠٢ - ص ٨٢.

متنوعة شغلت الحيز الفضائي المخصص لأسم الصحيفة ، وان كانت معالجاته التقنية لأحداث الشفافية بوصفها خلفية فضائية حاوية للعنوان الاساس ، الا انها اوجدت عدد من الارتدادات والزيغ البصري نحوها ، الامر الذي فقد السيادة المركزية نحو العنوان الذي لايمكن للقارئ ادراك مرجعيته والتعرف عليه لاحقا.

ب- يتوخى المصمم أو المخرج الصحفي دعم قياس الحروف الكتابية سواء بتكبير ابعادها او تصغيرها، تبعاً لطبيعة مستواها الوظيفي خلال رأس الصفحة الاولى ، اذ يؤدي تنوع الأبناط التباين بين اللونين الأبيض والأسود من خلال التفاوت في كثافة سمك الحرف بين العنوان والمقدمة والتمتد والإبراز في داخل المتن، يؤدي هذا الأمر إلى راحة عين القارئ الذي ينجذب إلى العنوان ثم المقدمة الملخصة ثم للخبر.¹

ت- احداث التناغم والتناسب لمجمل العناصر في رأس الصفحة الاولى ضمن فضائاتها والعناصر، بما يتيح منح القارئ متعة الاسترسال في تتابع محتوياتها للانتقال بيسر وسهولة من موقع الشد الابصاري الاول الا وهو اسم الصحيفة الرئيس من ثم الانتقال العناصر الاتصالية الاخرى، حيث يتم تحديد مواضع الأشكال والمساحات في شكل جمالي معين.

ث- يتوخى اختيار توظيف الحروف المناسبة مع اختيار الشكل المناسب لها (البنط والفونت) من شأنه أن يضفي سمة بارزة للصحيفة ويساعد المخرج على تقديم المضمون في شكل مريح للقراءة. وتختلف الصحف في استخدام الحروف من حيث الحجم، بل أن هناك صحفاً أخذت لنفسها نمطاً معيناً وثابتاً من الحروف.²

الشعار :

أحد أهم العناصر او المكونات لأسم الصحيفة التي تمتاز برمزيتها ذات اللغة الابصارية المدركة المرتبطة باتجاهات وسياسات الصحيفة* ، أذ يتخذ يتخذ المصمم خلال وسيلته الاتصالية عدد من الرموز الدالة، يتم الاتفاق على تفسيرها وربطها بالفكرة اساس عملية التعريف للصحيفة لتعبر عنها بصورة واضحة ومفهومة تؤكد عملية الاتصال.

وتمثل الحاجة لتأكيد العلاقة المستمرة بين الصحيفة والقراء ليؤدي دوراً فاعلاً في تميز الصحيفة ورسوخها في ذاكرة القراء، وتمثل حاجة قائمة للصحف للتعريف بمرجعية منشأها والتأكيد على الهوية والخصوصية، فهي بحاجة إلى "الشعار" الذي يميزها عن الصحف المنافسة والمشابهة لها.

¹ الوحيشي: كمال عبد الباسط : أسس الاخراج الصحفي - (مصدر سابق) ص ١٩٧.

² النجار، سعيد غريب: مدخل الى الاخراج الصحفي - الدار المصرية اللبنانية - مصر - القاهرة - ط١ - ٢٠٠١ - ص ٢٠-٢٢.

* د. عادل خليل : مصدر سابق .

ولابد ان يحمل وضوحا في الرموز الموظفة خلاله بما تحمله من دلالات تعبيرية يمكن الاستدلال على مرجعيتها ببسر .

اذ نلاحظ في العينة رقم (١ ، 6 ، ١٠) ان شعار الجامعة اتخذ تشكيلا يقوونى تداخلات الوحدات الرمزية في تعاشق نمط خطي (كوفي مظفور) مع الوحدات العلامية الاخرى، قدمت معالجة المخرج الصحفي في تصغير ابعاد الشعار الحد الذي تراجعت فيه الوضوحية والمقروئية ، الحد الادنا المفترض احداث التناسب بين ابعاد الشعار واسم الصحيفة، فقد جاء اسم الصحيفة (الجامعة) يحمل عمومية دون تأكيد المرجعية وامكانية التعرف على الهوية لهذه الصحيفة، اذ يمكن احواله الى اي من الجامعات الاخرى.



العينة رقم (٤)

إذ يمكن اختزال عدد من الهيئات التمثيلية لهذه الصحف او المؤسسات التي تمولها على سبيل المثال (هيئة طاق جامعة بغداد يتم معالجتها وتجريدها وإحداث تشكيلات من حروف واشكال رمزية يتم مزاجتها، لتحقيق تشكيل يقوونى يمثل لغة شكلية رمزية للتعبير عن مرجعية الصحيفة) الى جانب رغبة الصحيفة في تميز وتعريف بها، ويعد الشعار احدى متطلبات المهمة في الصحف لأعضاء الهوية بوصفها شعار دائمي لها الصحيفة ولتحقيق الرغبة في الأنتشار المحلي والعالمي لها.^١

اذ يمكن معالجة هذه الاشكالية بتكبير ابعاد الشعار واختزاله بصورة اكثر تبسيطا كأن يقتصر على التشكيل الخطي لأسم الجامعة (كربلاء) ليتخذ حالة تراكب مع اسم الصحيفة ، ينتج عنه علاقة ربط واضحة ترسخ في ذهن المتلقي وامكانية التعرف على انتماء هذه الصحيفة.



في حين نجد العينة رقم (١)

اتخذت شعارا مبهم الهوية اذ اثر التشكيل البنائي للشعار وعالجاته الفضائية بقيم ضوئية متراجعة (الاسود) الذي يمكن ان يحقق الدعم وال جذب الابصاري نحوه ، الا ان المتلقي يعجز عن فك رموز وحداته العلامية والرمزية المتشاكلة خلاله، والنتائج يتيح احوالات وتأويلات قد تكون بعيدة كل البعد عن تأكيد الهوية والمرجعية لهذه الجامعة، فمن خلال تعريف الشعار بوصفه يحوي عدد من " الشارات أو الرموز أو كل ما تتخذه مؤسسة شعاراً لها، ترفقه مع منتجاتها أو حملاتها الاعلامية لتعريف القارئ بمصدر هذه الصحف " يتم تسجيله قانونياً، بما يمنحها الحماية وتمنع أي جهة أخرى من استخدامها، لابد ان يحمل نوع من التطابق للتمثيل الدلالي للتعريف بها.^٢

¹ Schrubbe, Emily: Designing Brands – Pock Part Publishers Inc – 1st – ed USA-2000-p50.

² Leslie, Jeremy & Burgoune, Patrick: Fc Foot Ball Graphics – Thames & Hudson – London – 1998 -15.

اما العينة رقم (٥) فقد نتج عن اعتماد شعار اظهر اقصى حدود المبالغة في عملية تصغير الشعار الأمر الذي انعدمت وضوحيتها ، على الاخص ان المعالجات التي اتخذها المخرج في تنظيم بناء اسم الصحيفة والذي تكون من جزئين (الواسطي) والذي اظهر مبالغة في تكبير ابعاده ليتخذ مجمل الحيز الفضائي اكسبه الدعم في معالجاته البنائية ليحقق السيادة والجاذبية الابصارية له، وعلى الرغم مما قد تضيفه كلمة الواسطي الاحساس بالانتماء الى هذه المحافظة ولكن الراسخ اكثر هو ارتباطه بمهرجان الواسطي وليس الجامعة، فهنا احدثت معالجات المصمم المبالغة في تصغير ابعاد الجزء الثاني من اسم الصحيفة الى تراجع تحقق العلاقة الدلالية للتعريف لأنتماء هذه الصحيفة.

٢- الأذنان:

هما الوحدتان الطباعيتان على جانبي اللافتة وتستخدم باشكال مختلفة من حيث الشكل والمضمون* وهي من أحد اهم العناصر التيبوغرافية التي تحتل موضعا الى طرفي حيز رأس الصفحة الاولى ، مما يضيف نوعا من الموازنة وتحقق السيادة المركزية في منتصف فضاء راس الصفحة، وحيانا يستغنى عن واحدة منهما او كليهما بحسب توجه سياسة الصحيفة. ويعمد احيانا الى استغلال هذه الاحياز في احداث توطئة لأهم الأخبار الآنية او يستغل بيعها لأغراض اعلانات تجارية ذات المردود المالي العالي.

٣- العنق:

وهو حيز شريطي دقيق يمتد بمحاذاة الحدود الفضائية لرأس الصفحة ، وسيخصص للمعلومات الارشيفية للصحيفة العدد، التاريخ، العناوين والأيميلات الخاصة بالصحيفة.^١

* د. عادل خليل : مصدر سابق .

^١ الوحيشي، كمال عبد الباسط : أسس الاخراج الصحفي - مصدر سابق - ص ٣٦٦.

الفصل الثالث

نتائج . استنتاجات . توصيات

النتائج

- ١- نتج عن تعدد انماط الحروف الموظفة في اللافتة الى جانب التشكيل الحرفي المزخرف افقدها وضوحها ومقروئيتها، وتعارض توجيه دلالتها افقدها دعم الهوية المرجعية للافتة.
- ٢- نتج عن توظيف تشكيل ايقوني لتشاكل حروف الى جانب هيئات شكلية مختزلة الى تراجع الوضوحية والمقروئية وفقدان امكانية الاستدلال الى مرجعيتها .
- ٣- نتج عن معالجات فضاء اللافتة الى احداث تشويش وارباك التوجيه للقرأة الفنية الى جانب تراجع تميز العنوان الرئيس للصحيفة كما في العينة (٦).
- ٤- ينتج عن الأختزال الشكلي والبنائي للوحدات الاعلامية ، الى دعم فعاليتها الوظيفية بفعل وضوحيتها ، مقروئيتها، وسهولة استلامها وبالتالي رسوخها في ذهن القاريء.
- ٥- ينتج عن توظيف اسم الصحيفة لا يحمل في مضمونه اي دلالة مباشرة ويحمل عمومية دون التأكيد للهوية المرجعية ، الى تراجع الاستدلال عن هويتها ومرجعيتها. كما في العينات (١ - ٣ - ٥ - ٦).
- ٦- ينتج عن تصغير ابعاد الشعار سواء الشعار الخاص بالصحيفة أو المؤسسة الداعمة لها، الى تراجع استلامها بسهولة بعد فقدان وضوحيتها ومقروئيتها وبالنتيجة تراجع ادراك هويتها المرجعية، كما في العينات (١ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ١٠).
- ٧- نتج عن تكثيف الوحدات الشكلية ضمن حيز راس الصفحة وكثافة المعالجات التقنية الاظهارية للفضاء ،يؤدي الى زخما في تشويش المدركات الحسية لدى القاريء الامر الذ يفقدها فاعلية الجذب الابصاري المباشر نحوها.

الاستنتاجات

- ١- يتيح توسيع ابعاد التشكيلة الايقونية لشعار المؤسسة الداعمة او شعار الصحيفة ذاتها ، لتحقيق المستوى الادائي المطلوب في عملية الاتصال الانية من وضوح تفاصيلها وتطابق رموزها وتوفيقها التعبيري مع العناصر التيبوغرافية الاخرى يؤكد يسر استلامها والتعرف على مرجعية الصحيفة.
- ٢- ان اسم الصحيفة (اللافتة وشعارها) اذا لم يحدد اتجاهيته ومرجعيته بوصفه عنوان اشهاري وتعريفيا للجهة الصادر عنها تلك الصحف ، قد يضيف عليها نوع من العمومية مما يجعل القاريء يدخل في حالة ارتدادات تأويلية بحثا عن انتماءات هذه الصحف .

- ٣- ان تضافر علاقات ورمز العناصر الداخلة في بنية راس الصفحة الاولى من شكل ،لون، اتجاه، ملامس مرئية ، حجوم ومواقع تعتمد على طبيعة المعنى الناتج عنه لتحقيق الفهم المشترك لجميع القراء.
- ٤- ان التميز والتجدد للعناصر التيبوغرافية التي يسعى المخرج الصحفي الى تأكيد بناء خصائصها الشكلية والرمزية لأضفاء وحدة دلالية تمتاز بقوة الجذب لأستقطاب القراء.
- ٥- ان التفرد يتحقق من خلال وحداته البنائية التي اختلفت كلياً عن ما تحوية صفحات الصحيفة.

التوصيات

توصي الباحثان بما يأتي:

- ١- ضرورة دراسة التشكيل البنائي الدائم لشعارات الصحف بما يتضمن البناء الشكلي الظاهري الى جانب التوافق الدلالي مع المؤسسات او الهيئات الداعمة او الصحيفة ذاتها اذا كانت من الصحف المستقلة.
- ٢- عند وضع الاسس لبناء رأس الصفحة الحديثة لابد ان يراعى ثبات وحدته الاعلامية وعدم تغييرها خلال فترات متقاربة كي يتسنى رسوخها لدى القراء.
- ٣- القيام بدراسة مقارنة بين الصحف التي تدعمها المؤسسات الثقافية والعلمية الموجهة والصحف الاخرى التي لاتحمل خصوصية في توجيهها (مستقل).
- ٤- ضرورة احداث دروس تطبيقية لكل من طلبة الكليتين في الصحف الرسمية والقطاع الخاص لأكتساب الخبرة المعرفية.

المصادر

- ١- بل، كلايف : الفن - ت: د عادل مصطفى - النهضة العربية للطباعة - لبنان - بيروت - ٢٠٠١.
- ٢- الجبوري، عبد الكريم راضي: سبيلك الى فن الادارة (العلاقات العامة فن وابداع) تطوير المؤسسة ونجاح الادارة - دار التيسر - البحار - لبنان - بيروت - ط ١ - ٢٠٠٢.
- ٣- راضي حكيم : فلسفة الفن عند سوزان لانجر - دار الشؤون الثقافية - ط ١ - العراق - بغداد - ١٩٨٦.
- ٤- السعيدى، لمى اسعد عبد الرزاق : التنظيمات الشكلية في تصاميم البطاقات الاعلانية لمنتجات وزارة الصناعة والمعادن - (رسالة ماجستير غير منشورة) - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد - ٢٠٠٣.
- ٥- السعيدى، هدى فاضل : الاسس الفنية والوظيفية لعلامات الدلالة المطبوعة - (رسالة ماجستير غير منشورة) - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد - ٢٠٠٢.
- ٦- طلعت همام عثمان : مائة سؤال في الاخراج الصحفى - دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان - ١٩٨٤.
- ٧- عبد الحافظ سلامة : تصميم الوسائل التعليمية - دار اليازوري العلمية - عمان - ط ١ - ٢٠٠١.
- ٨- مشيللي، جوزيف : التكوين في الصورة السينمائية - ت: هاشم النحاس - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٨٣.
- ٩- النجار، سعيد الغريب : مدخل الى الاخراج الصحفى - الدار المصرية اللبنانية - مصر القاهرة - ط ١ - ٢٠٠١.
- ١٠- النوري، قيس : ما الانثربولوجيا - الموسوعة الصغيرة - ١٧٥ - دار الشؤون الثقافية - العراق - بغداد - ١٩٨٦.
- ١١- الوحيشي، كمال عبد الباسط : أسس الإخراج الصحفى - منشورات جامعة قاريونس - ليبيا - بنغازي - ط ١ - ١٩٩٩.

12- Arnheim, Rudolf: The Dynamics of Architectural Form-University California Press-1974

13- Frank.Rucker& Bertstal: Tented News Paper- Promtion Lawa State Universty prees .

14- Leslie, Jeremy & Burgoune, Patrick: Fc Foot Ball Graphics – Thames & Hudson – London – 1998.

15- Libby, William Charles: Color &Structural Seneca –Prentice Hill –Inc _New Jarsy _USA-1974.

16- Martin, Heidegger: the crigin of the work of art –harper & row publisher – usa- new york – 1977.

17- Richard, Hollis: Graphic Design –Thames &Hudson Word of Art –London-2001.

18- Schrubbe, Emily: Designing Brands – Pock Part Publishers Inc – 1st – ed USA-2000.

ملحق صور العينات

6



1



7



2



8



3



9



4



10



5



ملحق العينات

اسم الصحيفة	مكان الإصدار	العدد	التاريخ
١ - الواسطي	جامعة واسط	٨	٨ ايلول ٢٠٠٧
٢ - الجامعة الام	جامعة بغداد	٥	آذار ٢٠٠٨
٣ - الجامعة اليوم	جامعة بغداد	٢	كانون ١ / ٢٠٠٧
٤ - مداد	جامعة البصرة	٢٦	٢ كانون ٢ / ٢٠٠٨
٥ - الجامعة	جامعة كربلاء	١٠	آب ٢٠٠٧
٦ - أور	جامعة ذي قار	١٥	تشرين ١ / ٢٠٠٧
٧ - المعرفة	جامعة بابل	٧	آب ٢٠٠٧
٨ - الرأي الجامعي	جامعة المثنى	٢	كانون ١ / ٢٠٠٧
٩ - جامعتنا	جامعة الكوفة	١٤	تشرين ٢ / ٢٠٠٧
١٠ - ومضات جامعية	جامعة الموصل	٦٣	٢١ كانون ٢ / ٢٠٠٨